

٥٥. تهذيب تفسير البغوي - سورة التوبة، ٤٨-١١٠ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

وصلنا الى سورة التوبة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره قوله ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره. اي ولا تقف عليه. ولا تتولى - [00:00:00](#)

دفنه من قوله قام فلان بامر فلان اذا كفاه امره. يعني مثلا ولده الوالد يقوم بامر ولده اذا كفاه امره. لا تقام على قبره يشمل ماذا؟ يشمل القيام للدعاء. ويشمل ان تتولى دفنه وان تتولى تكفيه. ولذلك قال اهل العلم ماذا؟ ينبغي الا يكفر - [00:00:28](#) الكافر اللي يكفن الكافر احد من المسلمين الا ان اضطر كأن يكون له اب كافر مثلا وليس هناك من يكفنه. تتولى مصاحبة هم تتولى من المصاحبة؟ تقول تتولى دفنه؟ مم. تقوم بدفعه يعني. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعدها على منافقه - [00:00:48](#)

ولا قام على قبره حتى قبض. وقوله تعالى ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. ولا تعجبك اموالهم واولادهم ماضى معنا هذه الاية ولكن آآ - [00:01:08](#)

هنا في الاية السابقة قال انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. هذا فيه نهي لكل واحد من الا يعجب بما اعطاه الله عز وجل للكفار او للمنافقين من مال ودنيا. لأن الله عز وجل ذكر انه ماذا؟ يريد ان يعذبهم بها - [00:01:28](#) في الحياة الدنيا. كيف يعذبهم بها في الحياة الدنيا؟ ها يحرصون عليها. ويتألمون لفقدتها. فعذاب في الدنيا قبل الآخرة. فصاحب يتالم لفقدة يعني حتى الغني الذي همه الدنيا يخاف ان يفتقر ويخاف ان تذهب عنه الدنيا. او يخاف ان يمرض تجده حريصا جدا - [00:01:48](#)

حياتي ويخاف ان يمرض فيعذب بهذا في الدنيا. وتزهق انفسهم يعني يموتون وهم كافرون. واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاحدوا مع رسوله استأنذك اولو الطول منهم. هي ذوي الغنى والسعادة منهم. في القعود وقالوا - [00:02:08](#) نكن مع القاعدين في رحالهم اي في بيوتهم. اتركنا لكم مع القاعدين. قال تعالى ارادوا بان يكونوا مع الخوالف والخوالف جمع خالفة يعني النساء. فالله عز وجل سخر منه ووصفهم بانهم يجلسون مع النساء في بيوتهم. وطبع على - [00:02:28](#) فهم لا يفهون. طبع على قلوبهم بسبب ماذا؟ بسبب نفاقهم. لأن القاعدة ان الطبع الختمة والضلالة والازاغة. كل معاد الاضلال في القرآن لا تكون الا بماذا؟ الا بسبب مبتدأ من العبد. يعني لماذا طبع على قلوبهم - [00:02:48](#)

بنفاق وطلبهم التخلص عن الغزو. فلما ازاغوا ازاغ الله قلوبهم. دائمًا هذا المعنى في القرآن هو ماذا؟ ان الزيف او الضلال لا يكون بسبب ان العبد الله لا يبتدئ العبد بهذا فالله عز وجل لا يظلم الناس شيء. نعم. وطبع على قلوبهم فهم لا يفهون كلام الله وكلام الرسول. وقد يفهون - [00:03:08](#)

كلام الله وكلام رسول الله يفهون. الثواب الذي يترتب على الغزو ما تخلفه ما تخلفه عن الغزو. لكن الرسول والذين امنوا معه جاء باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات. يعني الحسنات. وقيل الجواري الحسان في الجنة. وهذا تفسير - [00:03:28](#) بالمثال يعني. لأن الخيرات تشمل ماذا تشمل كل نعيم الجنة. نعم والخيرات على هذا التفسير الثاني جمع خيرة او خيرة الخير يعني ماذا؟ يعني فيها الخير فيها جمعت صفات الخير يعني الجواري الحسان في الجنة واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من

فيها ذلك الفوز العظيم. وجاء المعدنون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. جاء المعدنون من الاعراب ليؤذن له قال ابن عباس هم الذين تخلفوا باذن رسول الله. فالمعدنون معناها ماذ؟ المعدنون - 00:04:08

المعدل معناه ماذ؟ المعتبرون. نعم؟ يطلبون العذر؟ الذين اذن لهم النبي اذن لهم كان عندهم عذر. من هم المعدنون؟ الذين عندهم عذر حقيقي. جاء المعدنون من الاعراب ليؤذن لهم. بعضهم - 00:04:28

بعضهم ليس عنده مال كما قال تعالى وليس ولا على الذين اذا ما اتوك لتحمله قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا اعينهم تفيف من الدمع. نعم مقاعد الذين كتبوا الله ورسوله. يعني المنافقين. قال ابو عامر بن العلاء كلا الفريقين كان مسيئا. قوم تكفلوا عذرا بالباطل وهم الذين - 00:04:48

اعنهم الله بقوله سيسبيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. ثم ذكر اهل العذر فقال جل وعلا. يعني في هذه الاية وجاء المعدنون الاعرابي اذا اختلف اهل العلم في اعلى تفسيرين. اختلفوا في المعدنون. هل هم فعلا كان عندهم عذر حقيقي؟ وجاءوا ليطلبوا الاذن؟ ام - 00:05:08

كانذبين واضح هذا؟ ابو عمرو كما ترى ابن العلاء يقول ما بينهم كانوا. ها كانذبين. لماذا؟ لأن الله قال بعد ذلك سيسبيب والذين كفروا منهم عذاب اليم. من وجاء المعدنون من الاعراب ليؤذن لهم. يعني الذين الذين تخلفوا عن الغزو - 00:05:28

وهم كانذبون طائفتان. طائفة قعدوا ولم يستأذنوا. هؤلاء ابلغ في النفاق يعني. لا يهمهم ان يستأذنوا اصلا من النبي عليه الصلاة والسلام. وقعد النبي كتاب الله ورسوله. طائفة ارادت ان تعذر للنبي بالكذب. وهم الطائفة الاولى وجاء المعدنون من الاعراب. فهمت؟ وكلاهما توعدنهم الله بالعذاب سيسبيب الذين - 00:05:48

كفروا منهم عذاب اليم. ثم ذكر بعد ذلك الذين عندهم عذر. وهو قوله تعالى ليس على الضعفاء. ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا دون ما يمسكون ليس على الضعفاء قال ابن عباس يعني الزمن والمشايخ والعجزة. الزنة جمع زمن والزن هو الذي مريض مرض لا يرجى برؤه مشلول - 00:06:08

يعني الزمن والمشايخ والعجزة. المشايخ الشيوخ كبار في السن. والعجزة معاجز. العاجز مثل الزمن. ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون يعني الفقراء. حرج مأثم. حرج هذا اسم ليس ليس حرج على الضعفاء. اثم يعني - 00:06:28

وقيل ضيق في القعود عن الغزو. يعني ليس عليهم ضيق لأن الحرج في اللغة اصلا هو الضيق. ليس عليهم ضيق في القعود يعني لهم لو اتزاع في القروض يعني والمعندين صحيح انهم متلازمان اذا كان لهم سعة في القعود لن يكون عليهم مأثم - 00:06:48

اذا نصحوا لله ورسوله في مغيبهم واخلصوا اليمان والعمل لله وبايعوا الرسول. هذا يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام الدين والنصيحة. قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله لائمة المسلمين وعامتهم. يعني ناصحة لله والرسول؟ اي طاعة. يلخصها كلمة واحدة.

نصحوا الله ورسوله - 00:07:08

اطاعوا الله ورسوله. ومن اعظم الطاعة ماذ؟ اليمان والاخلاص. ما على المحسنين من سبيل. المسيح هنا. النصيحة لله ورسوله الطاعة العبادة. النصيحة لله بمعنى ماذ؟ طاعته. لماذا سميت الطاعة نصيحة يعني؟ لماذا؟ يا ايها - 00:07:28

والذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. ماذا نصوحا؟ خالصة. خالصة. من اين اخذ؟ من قول ابن نصوح. يعني نصوح؟ اخواني. خالص لا يخالطهما مثلا ليس فيه ماء. الخالص هو مادة النون والصاد والحاء تدل على ماذ؟ على الخالص. فاذا الدين النصيحة - 00:07:48

معناها ماذ؟ دين الاخلاص لله. الاخلاص هو العبادة. الاخلاص والعبادة ولكتابه ورسوله الى اخر الحديث. طيب اذا نصحوا لله ورسوله في مغيبهم واخلصوا اليمان والعمل لله بيع الرسول. ما على المحسنين من سبيل اي من طريق بالعقوبة والله غفور رحيم. وقوله تعالى ما على المحسنين من سبيل هذه تجري مجرى - 00:08:08

المثل هناك عبارات في القرآن جرت مجرى ماذ؟ المثل. تعرفون المثل؟ يعني المثل اللي يلدغ المؤمن من جحر مرتين. هذا مثل كلام

النبي عليه الصلاة والسلام. هناك عبارات نبوية والفاظ وجبل قرآنية تجري مجرى المثل. هناك بعض العلماء - [00:08:28](#)
اسمه الامثال في القرآن والسنة يأتي بالمثل يأتي بالمثل باللغة العربية يأتي بالمثل باللغة العربية ويأتي ابدأوا بدليل من القرآن. او يأتي
بمثل الامثال في القرآن نوعان. امثال بالفاظها مثل هذه الاية مثلا ما على محسنين من سبيل. وامثال بمعناه - [00:08:48](#)
يعني المعنى الموجود في القرآن دلت عليه ماذا؟ لغة العربية يعني مثلا قوله تعالى مثلا قال هل امنكم عليه الا كما منتم على اخيه من
قبر. هذا مثل عند العرب. ها هو العرب تقول كيف اعودك وهذا اثر فأمسك؟ هذا مثل عربي - [00:09:08](#)

معناه يعني المثل باختصار ليه قدام المؤمن من جحر مرتين؟ فيعقوب يقول لا ولادي هل امنكم عليه الا كما يموتون على خير من قبل. فهذا مثل الموجودة في القرآن في المعاني او في الاطفال. هذه هذا مثل بلفظ ومعناه ما على المحسنين من سبيل. وكذلك قاعدة ماذ؟ فقهية - 00:09:28

القاعدة الفقهية من يذكر لها فروعاً مثلاً؟ قاعدة فقهية. يعني مثلاً لو أن شخصاً مودعاً حودة أنت مسافر واعطيني ما لك وديعة عندي. لاحفظه لك. فجاء اللص فسرق هذا المال. فجئت أنت تطالبني بهذا المال - 00:09:48 نقول أن المودع محسن. والله قال ما على مرسلين من؟ سبيل. ومن نكرة لتجعل السبيل نصاً في العموم يعني سبيل هذه نكرة. فالمحسن ليس عليه أى سبيل يعني ليس لاي مؤاخذة. وأنا محسن فكيف تؤخذني؟ المحسن لا يعاقب إلا إذا فرط أو تعمد -

00:10:08

لأنه لو فرط او تغدى لن يكون محسنا. فاخذ من هذا العلماء ماذا؟ ان المحسن يده يده يده ضمان. يده يده امانة عفوا لا يضمن يعني ساقول بعد الدرس ذكرني نسيت اسم المؤلف والله غفور رحيم قول - 00:10:28

وتعالى ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم ولا على الذين اذا ماتوك لتحملهم معناه انه لا سبيل على الاولين ولا على هؤلاء الذين اتوك
وهم سبعة نفر سم البكائين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الله قد ندبنا اي دعانا - 00:10:48

الى الخروج معك فاحملنا. واختلفوا في قوله تحمله. قال ابن عباس سأله ان يحملهم على الدواب. وقيل سأله ان يحملهم على
الخفاف المرقعة. والنعال المقوسة الخفاف المرفوعة والنعال المخسوفة هم كانوا حفاة من شدة فقرهم ليس لهم نعل ولا حarf.
يجلسونه. فسألوا النبي ان يعطيهم نعالا وخفاف ليخرجو للجهاد - 00:11:08

لما يخرجوا من حفاة الازهر هو الاول انه يحملهم على الدواب يعني. فذلك قوله تعالى تولوا واعينهم تفليس من ده معي
حزنا الا يجدوا ما ينفقون. هذه الاية ترسم سورة ترسم صورة لهؤلاء. كيف كان حالهم - 00:11:38

قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا اجد ما يحملكم عليه. قال تفيف من الدم لم يقل تولوا وهم يبكون. يعني ايهem اخسر في الكلام
ان يقول تولوا باكين او يقول تولوا واعينهم تفيف من الدمع. باكين اقصر ولا - 00:11:58

القرآن عن اللفظ الأarser إلى اللفظ الأطول إلا لحكمة. والحكمة هي مازا؟ بيان شدة حزنهم وبكائهم. لأن اعينهم كالنهر تفيض لفظ الفاضي هذا ليطلق إلا على كثرة البكاء على النهر اذا فاض. نعم تفيض من الدمع حزنا إلا يجدوا - [18:12:00](#)

ما ينفقون. نعم فاولى حالهم انهم يعني ما ممكن هؤلاء مثلا معذورون. وقد يسكنتون خلاص نحن معذورين ولا يكونون اثمين. بل قد يفرح بعضهم بالعذر يعني. الحمد لله لا نخرج اسم المدينة. لكنهم لشدة ايمانهم حزنوا الا يشاركون في هذا. الا يشركون -

00:12:38

السبيل بالعقوبة على الذين يستأذنون - 00:12:58

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم يروي ان المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك كانوا بضعة وثمانين نفرا فلما رجع رسول الله صلى
مع النساء والصبيان. وطمع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. فضل الجهاد وثوابه العظيم - 00:13:18

الله عليه وسلم جاءوا يعتذرون بالباطل قال تعالى قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم - 00:13:38

اي لن يصدقكم. لأن الايمان اذا تعدد باللام يكون معناه التصديق وبعض اهل العلم كشيخ الاسلام يرى ان معناه الاقرار ايضا. يعني لن نصدقه الاطمئنان لكم لأن الامام من الادب والاطمئنان لن نصدق خبركم ولن نطمئن لكم بعد ذلك. يعني ما الفرق بين لن يصدقكم ولن نؤمن لكم ؟ لن - 00:13:58

اطبكم في ان في التصديق فقط وصحة نسبة الخبر اليه. اما لن نؤمن لكم لن نصدقكم ولن نطمئن الى افعالكم بعد ذلك. لانه من الايمان الاطمئنان كما يقول شيخ الاسلام يعني. قد نبأنا الله من اخباركم فيما سلف. وما اللفظ ما الفرق - 00:14:18
نبدأ واحبر ما الفرق ؟ عما تسألون عن النبأ النبأ يقول فيه ماذا ؟ في الخبر المهم. في الخبر المهم لا يسمى نبأ الا اذا كان خبرا مهما. اما الخبر هذا قد يكون منهم وقد يكون غير مهم. فهذا فيه اشارة الى ماذا ؟ الى ان كان الله يقول لنا - 00:14:38
من اهم ما اخبركم الله به في القرآن واخبار المنافقين. حتى تحدروهم يعني. النبي يقول قد اخبرنا الله من اخباركم مثلا. نعم. او قد ا قال لنا او قد اعلننا لما قال قد نبأنا. معنى هذا ان هذا من الانباء العظيمة صفات المنافقين. اخباركم ايه اخباركم ؟ ما على اخباركم يعني - 00:14:58

قد نأب نبأنا الله من اخباركم اي من صفاتكم. فالله من حكمته عندما ذكر المنافقين لم يذكرهم باعيانهم لأن المنافقين في زمان النبي سيموتون الامر ولن يعرف الناس منافقين بعد ذلك. انما ذكر ماذا ؟ صفات يعرفون بها. وهذه الصفات باقية الى يوم القيمة يعرفون ولذلك قال تعالى - 00:15:18

ولو نشاؤا لاريناكه فلا عرفتهم بسيماهم. لأن لولا شاءوا ان نضع علامات على المنافقين تعرف اعيانهم بها لفعلنا. ولكن الله لم يشأ هذا وانما لتعرفنهم في لحن القول. اي في ماذا ؟ في كلامهم. في طريقة كلامهم تعرف نفاقهم. لا يعني هذا ان النبي - 00:15:38
الصلوة والسلام لم يخبره الله ببعض اعياد المنافقين بل اخبره ببعض عياله كما في حديث مسلم ان من اصحاب انتى عشر رجلا لا يدخلون الجنة. ولم ولم يسميهم معنى ذلك انه كان يعرف عيالا اعيان بعض المنافقين. لكن من حكمة الله انه ماذا ؟ ذكر من صفاتهم اكثر مما ذكر من اعيانهم. والنبي - 00:15:58

عليه الصلاة والسلام لم يهتم ببيان اعيانهم لنا. لمصلحة من هذه المصلحة مثلا ان يأتي شخص بعد ذلك فيحكم على بعض الناس بعيان بان بالنفاق الاكبر مثلا نعم قال قد نبأنا الله من اخباركم فيما سلف انكم ستأتون تعذرون بالكذب. نعم وسيرى الله عملكم ورسوله - 00:16:18

في المستأنف فيما يستقبل يعني. انتظرون من نفاقكم ام تقييمون عليه ؟ ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينئكم بما كنتم اذا هذه الاية جمعت بين الترغيب والترهيب. اين الترهيب ؟ اين الترهيب في حق المنافقين ؟ اين الترهيب - 00:16:38

لا تعتذروا. لن نؤمن لكم هذا الطرب شديد ووعيد. اذا اذا قال الله هذا وسكت قد يكون هذا فيه اغلاق باب التوبة. اين الترهيب ؟ ها وسيرى الله عملكم. يعني احسنوا عملكم فيما يستقبل. ثم تردون - 00:16:58

ان احسنتم عملكم انماكم بما كنتم تعملون. سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم ل تعرضوا عنهم. اذا انصرفتم اليهم من غزوكم انقلب اي رجع. ل تعرضوا عنه لتصفحوا عنهم ولا تؤنبوهم فاعرضوا عنهم. ما الفرق بين اعرضوا واعرضوا - 00:17:18
ما الفرق بين اللي تعرضه عنه ؟ فاعرضوا عنه. ما الفرق بينهما ؟ قد يقال ان هذا من الاناس التام ستة ان تتفق الكلمات في في الحروف تماما وكل واحدة لها معنى. ها - 00:17:38

الجناس التام كلمتان يتفقان في نفس الحروف البلاغة. نعم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا بين ساعة. الساعة الاولى معناها الاخرة. وال الساعة الثانية الوقت القليل من الزمن. طب هنا قد يقال هذا ايضا - 00:17:58

ما معنى تعرض عنهم الاولى ؟ يعني سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم ل تعرضوها لا ت تعرضوه اي تتركوا عقابه تصفحوا عنهم ولا تؤنبوهم. يقول تعالى فاعرضوا عنه. اعرضوا عنه يعني ماذا ؟ اعرضوا عنهم فانهم رجس. اعرض عن شيء تركه - 00:18:18
رجس نجس نجاسة معنوية يعني. فدعوهما وما اختاروا لانفسهم من النفاق. ولا تعرضوا لهم بتأنيب ولا لو. انهم اي نجس اي ان عمله

قبيح. ان عمله قبيح. لأن الكفار ليسوا انجاس نجاسة حسية يعني على مذهب جمهور اهل العلم. وماواهم في - 00:18:38 جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. قال ابن عباس نزلت في الجد ابن قيس ومنتسب ابن قشير واصحابهما. وكانوا ثمانين رجل من المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة لا تجالسوهم ولا تكلموهم. وقال مقاتل نزلت في - 00:18:58 ابن أبي حلف للنبي صلى الله عليه وسلم بالله الذي لا اله الا هو لا يختلف عنه بعدها. وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان عنه فانزل الله عز وجل هذه الآية ونزل يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. نعم -

00:19:18

الاعراب اي اهل البداوة اشد كفرا ونفاقا من اهل الحضر. نعم. واجدر اخلق واحرى حق يعني. الا يعلموا حلول ما انزل الله على رسوله وذلك لبعدهم عن سماع القرآن ومعرفة السنن. والله علیم بما في قلوب - 00:19:38

خلقه حكيم فيما فرض من فرائضه. اشد كفرا ونفاقا لماذا؟ بعد الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند مسلم تجد الكبر والخيال في اهل الابل الفدائيين من اهل الوب اهل الابل - 00:19:58

السکينة والتواضع في اهل الغنم. او كما قال صلى الله عليه وسلم الساكتة في اهل الغنم. لأن اهل الابل وال الكبر واغلب العرب كانوا هكذا. نعم فيهم بعيدون عن مشاهدة الوحي. ايضا اعراب النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذ؟ اه - 00:20:18

من بدأ جفا ومن اتبع الصيد غفل. فالذى يبدو يبدو ان يشفي الصحراء يعني بعيدا عن عن العلم وعن اهل العلم وكذا يسيبوا الغفلة يعني هل على سبيل الكثير الغالب ليس هذا عموما؟ نعم. فالاعراب اهل البدو اشد كفرا ونفاقا واشدروا الا يعلموا حدودا - 00:20:38

ما انزل الله وذلك لبعدهم عن سماع القرآن ومعرفة السنن. والله علیم بما في قلوب خالقه حكيم فيما فرض من فرائضه ما مناسبة التذليل؟ علیم حكيم التذليل يعني ختام الآية. التذليل ختام الآية بهذين الاسمين. قال علیم بما في قلوبه خالقه - 00:20:58

ولذلك ذكر هو الذي ذكر لنا ان الاعراب اشد كفرا ونفاقا. هذا دليل على ماذ؟ العلم. حكيم فيما فرض من فرائضه وحكيم فيما يسر العباد من اسباب الهدایة. من اسباب الهدایة ان تصاحب اهل العلم ان تكون قريبا منهم. ان تصاحب الصالحين. فهذا سبب من اسباب الهدایة. الله عز وجل جعله بحكمة - 00:21:18

ماذا سبب للهدایة؟ فمن ترك الاغلب بأسباب الهدایة فلا يلومن الا نفسه يعني. لا يلومن الا نفسه. قال تعالى ومن الاعراب ما يتخذ ما ينفق مغرا ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع علیم. قال عطاء لا يرجو على اعطاءه ثوابا ولا يخاف على امساك عقابا انما ينفق خوفا او رباء والمغرم - 00:21:38

الالتزام ما لا يلزم. من الاعراب من لا يرجو على اعطاء ثوابه. يعني عندما ينفق كارهه كما قال تعالى قبل سابقة ولا ينفقون الا وهم كارهون. لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. نعم - 00:21:58

لا يرجو على اعطائي ثوابا ولا يخاف على الامساك عقابا. يقول لو لم انفق لن يعاقب. واذا انفقت لن اجتنب. انما فقط انفق حفظا لدمي. فان ينفق اما خوفا من القتل او رباء حتى يمدح. والمغرم التزام ما لا يلزم. غرم يعني الزم نفسه بما لا يلزم. اما اذا كان يلزم - 00:22:18

وهدف لا يسمى مغرمة يسمى واجبا عليه مثلا. ولا يخاف على احسانه اقامة. وانه ينفق خوف في الاخرة. لا يخاف على امساك قابل في الاخرة. ينفق خوفا من القتل في الدنيا. انه ينفق ينفق حتى - 00:22:38

في الدنيا. اما اذا امسك يقول لن اعاقب في الاخرة. اذا بخل لن يعاقب في الاخرة. العدم الایمانى بداخله اصلا. يتربص ينتظر بكم الدوائر يعني الزروف الزمنية المصائب يعني. الزروف في الزمان انها المصائب. عليهم دائرة السوء اي عليهم يدور البلاء والحزن ولا يرون في - 00:22:58

ودينه الا ما يسوؤه. عليه الصلاة والسلام يعني لا يرون في المسلمين الا ما يسوؤهم يضرهم. فالسوء سيكون عليهم لا على المسلمين الله السميع العلیم نزلت في اعرابي اسدا واغضنان وتميم. ثم استثنى. نزلت هذه الآية كلها يعني. في اعراب اسد وتميم. الاعراب يعني. ثم استثنى نعم - 00:23:18

نظرة نعم المنافق ينفق خوفا ان يقتل. والآن لو ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا الناس الى النفقة. فجاء بعض الناس من الاغنياء لم ينفقواه تعلم انها منافق فقد يقتل ردة. خوفا من اي شيء من الدنيا من العقاب في الدنيا. او رباء حتى يقال انه كريم -

00:23:38

حتى يحفظ نفسه. نعم مثلا اما هو فلا يخاف العقاب في الآخرة. لا يخاف العقاب في الآخرة بالامساك. نعم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر قال مجاهد بنو مقرن بن مزيمب. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:08 من اسلموا وغفار وغفار. نعم وهذا حديث صحيح. وشيء من جهينة ومزينة خير من عند الله يوم القيمة من تميم واسد بن خزيمة وهو اذن وغطاف يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على علمه بالرجال وعلمه بالقبائل سمي قبائل معينة - 00:24:28 وقال انها خير من قبائل معينة. يعني هؤلء القبائل الاخرى اسد وحزامة هو اذن وغطاف ماذا فعلوا؟ هم الذين حاربوا المسلمين في غزوة الاحزاب. وحاصروا المدينة نعم. ويتخذ ما ينفق قربات عند الله. القربات جمع القربة. اي يطلب القربي - 00:24:48 الى الله تعالى. نعم. فهذا فيه دليل على ماذا؟ التوسل الصالحة بالعمل الصالحة. انه يتبع ما ينفق قربة الى الله يقربه الى الله. يتبع بالعمل الصالحة ويتوسل مشروع. وصلوات - 00:25:08

اي دعاؤه واستغفاره. قال عطاء يرغبون في دعاء النبي. الا انها قربة له. فالصلوات دعاء الرسول لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث مسلم كان اذا جاءه احد بالصدقة قال ماذا؟ اللهم اغفر او اللهم صل على اى فلان يدعوه له. فجاءه عبد الله بن - 00:25:28 فقال اللهم صلى على اى ابي او فى. فهم يرغبون في ماذا بهذا العمل بهذه الصدقة يرغبون؟ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والتقرب الى الله عز وجل سيدخلهم الله في رحمته اي في جنته. ان الله غفور رحيم. ورحمة الله نوعان. رحمة مخلوقة - 00:25:48 ورحمة هي صفة من صفاته من الرحمة المغلوقة الجنة. فاما الذين سئلوا ففي رحمة لهم فيها خالدون. الله سمي في القرآن الجنة رحمة. هذا ليس تأويل يعني هذا تفسير لبعض مع ان الرحمة الرحمة من معناها ماذا؟ الجنة. الله سماها لم اذا؟ لانها اثر من اثاره. رحمة الله لاما خلق الخلق خلق مئة - 00:26:08

فهذه رحمة مخلوقة. فرحمة الله هناك رحمة صفة ذاتية له سبحانه وتعالى. هناك رحمة من مخلوقة هي اثر من اثار ماذا؟ الصفة الثانية نعم؟ لا هذه رحمة يصح ان تقول الجنة رحمة. انت رحمة ارحم - 00:26:28

بك من اشاء وانت عذابي يعذب بك من يشاء كما في حديث الصحيحين الخطاب للجنة. قال الجنة انت رحمة. لماذا؟ لان من دخلها كان مرحوما نعم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم. قرأ يعقوب بالرفع عطفا على قوله والسابقون - 00:26:48

واختلفوا في السابقين الاولين. قال سعيد ابن المسيب اي لفظ قالها بالرفع قربة لا والانصار ماذا؟ صحيح والسابقون الاولون للمهاجرين والانصار. فتكون الانصار معطوفة على ماذا؟ على السابقون. اما ان جررت ف تكون معطوف على المهاجرين. واختلفوا في السابقين الاولين. قال سعيد وقتادة وابن سيرين - 00:27:08

وجماعة هم الذين صلوا الى القبلتين. قال عطاءهم اهل بدر. قال الشعبي هم الذين شهدوا بيعة الرضوان وكانت بيعة الرضوان بالحدبية. واختلفوا في اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد امرأته خديجة مع اتفاقهم على انها اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس يعني. كلهم يعني. فقال بعضهم اول من امن وصلى علي ابن ابي طالب - 00:27:48 رضي الله عنه وهو قول جابر وله قال مجاهد لابن اسحاق اسلم وهو ابن عشر سنين. وكان اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يجمع بين هذه الاقوال فيقول اول من اسلم من - 00:28:08

ابو بكر ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي ومن العبيد زيد ابن حارثة. قال ابن اسحاق فلما اسلم ابو بكر رضي الله عنه اظهر اسلامه ودعا الى الله والى رسوله وكان رجلا محبا سهلا. يعني ناس يحبونه وكان فيه دين - 00:28:18 ورقة وكان انساب قريش معنى انساب. اعلمهم بالنسب. وافضلهم نسبا واعلمهم بالنسب ايضا. واعلم بما كان فيها. كان عالما بنساب قريش وتاريخها. وكان تاجرا ذا خلق ومحب ومحب ذا خلق - 00:28:38

ومعروفا لولا ان يقول معرفوا. وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه بغير واحد من الامرين. يعني الناس كانوا يحبونه لاسباب كثيرة واحد من ابيض لاسباب كثيرة. لعلمه وحسن مجالسته وحسن كلامه. فجعل يدعو للإسلام - 00:28:58

من وثق به من قومه. فاسلم على يديه فيما بلغني عثمان ابن عفان. اسمع هؤلاء والزبير بن العوام. وعبدالرحمن بن عوف. وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله. وكل هؤلاء من العشرة. اه. يعني اسلم عليه افضل - 00:29:18

على يديه افضل الصحن. فجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فاسلموا وصلوا. فكان هؤلاء الثمانية النفر الذين سبقو الى الاسلام ثم تتابع الناس في الدخول في الاسلام. اما السابقون من الانصار فهم الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة. وكانوا ستة في العقبة - 00:29:38

الاولى وسبعين في الثانية. والذين امنوا حين قدم عليهم مصعب بن عمير يعلمهم القرآن قبل هجرة النبي كل هذا. عليه الصلاة والسلام فاسلم معه خلق كثيرون جماعة من النساء والصبيان. ما عقبه مكاسبة؟ نعم. النبي عليه كان باعث عقبة في العام العاشر - 00:29:58

الاولى والثانية في الحادي عشر. ان شاء الله. من منبعث. الاهل الايسر. اكثر اعلم الناس بالنسب. وايضا افضلهم نسبا في قومه نعم؟ بما كان فيها. بما كان فيها بالتاريخ. بتاريخ قريش. كان يعلمه - 00:30:18 واعلمهم بماذا؟ بتاريخ قريش. بتاريخ فیعلم القبائل. اسم اسم تفضيل اهلا القبائل ویعلم من يبدأ بدعوته. یعلم من يبدأ بدعوته ومن يعني قد يستجيب وكذا. یعلم الله یعلم الناس الى ان الخبرة في الناس عليه - 00:30:38 رضي الله عنه على هذا اسم العقبة هذا ما كان عليه اسم العقبة مكان ضيق بين جبلين هذا معنى العقبة في الدول. الطريق بين جبلين یسمى عقبة سميت بهذا الاسم من اجل هذا. قوله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين - 00:30:58 قومهم وعشيرتهم وفارقوا اوطانهم والانصار اي ومن الانصار والذين اتبعوهم باحسان قيل والبقية المهاجرين والانصار سوى السابقين الاولين قال ابو صخر الحمير ابن زياد اتيت محمد بن كعب القرافي فقلت له ما قولك في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:31:18

من سلم في الجنة محسنهم ومسينهم. فقلت من اين تقول هذا؟ قال يا هذا اقرأ قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين ايهما الانصار الى ان قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. قال والذين تبعوهم باحسان شرف في في التابعين شريطة. ويا ليت - 00:31:38 فيها افعالهم الحسنة دون السيئة. ما المعنى يعني؟ هذا الصبات جيد جدا من محمد بن كعب القرمي. يعني يقول له ماذا كل الصحابة في الجنة؟ لأن الله قال والسابقون هذا معطوفا اعد الله لهم جنات. يعني السابقون الاولون. من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم - 00:31:58

نعم وسط دخولنا الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات. فالتابعون اشترط فيهم ماذا؟ فالاحسان في العمل الذين تبعوهم. اما السابقون الاولون بمجرد كون صاحبة - 00:32:18 السابقين واضح حاجة؟ نعم. اعد الله لهم جنات. مطلق. نعم هذا استنباط جيد منه رحمة الله. فقال ابو صخر فكان اني لم اقرأ هذه الآية قط. نستنبط منها هذا الاستنباط. روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق - 00:32:38

التوحد ذهبا ما ادرك مدادهم ولا نصيفه. وهذا الحديث يستدل به على ماذا؟ على ان تفضيل الصحابة على من بعدهم تفضيل جملة ام اعيان جملة معينة ما الفرق بين الجملة والعيان طيب - 00:32:58

لماذا اعيان؟ لو قلت جملة معنى ذلك انه قد يوجد في التابعين. من هو افضل من بعض الصحابة توقيت توقيت جملة. معنى ذلك انه قد يوجد في التابعين من هو افضل من بعض الصحابة. فهمت؟ وهذا بالفعل قالت به بعض اهل العلم لكن مذهب جماهير - 00:33:18

اهل العلم ان الصحابة اعيانهم افضل من كل من بعدهم. يعني اقل واحد في الصحابة وليس فيهم قليل. هو افضل من افضل واحد

من التابعين لذلك لما قيل لبعض السلف آآ يعني اراد ان يقارن بين عمر ومعاوية في عهد عمر ابن عبدالعزيز. فقال لا غدوة -

00:33:38

معاوية من مع النبي عليه الصلاة والسلام خير من ملء الارض مثل عمر بن عبدالعزيز. حتى لو كان عمر اعدم من معاوية. نعم فاذا لاماذا؟ دليل هذا الحديث اه ان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا من يستطيع ان ينفق - 00:33:58

ولو انفق لن يبلغ مدة. احدهم ولا نصف المدة. لن يبلغ ما ينفقه من كفيه ونصف مدة. فاذا يستحيل ان يدركم احد لفضل الصحابة فضل الصحابة خصيصة له لا يساوي فيه احد بعده. قد يتفضل عليهم من بعدهم في امور اخرى في العلم. في العبادة. في الدعوة -

00:34:18

في الجهاد. لكن مجمل الفضائل لا يكون الا مجمل التفضيل. لا يكون الا الصحابة على ما بعده حد الصحابي اختلفوا فيه. نعم. اصح تعريف قال ابن الصحابي ما ذكر ابن حجر في النخبة - 00:34:38

قال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخل ذلك لدة على الصحيح. تخل ذلك لدة على الصحيح. وقول من لقي حتى يدخل فيه ايمانه؟ من لقيه؟ الاعمى. الاعمى. لقي به ولم يره. لو لقلم من رأى لن يدخل الاعمى -

00:34:58

مؤمنا به يخرج به من؟ رأه قبل اسلامه. انه رأوا كالتابعين المخضرم. من هو التابعي للمخضرم؟ بعض التابعين رأوا النبي ولم وانت خلل ذلك نده لان فيها خلاف كسائل الله بالصفح ارتد واسلم ارتد في زمن النبي ثم اسلم بعد ذلك - 00:35:18

فهذا يصح ان يقول انه صاحب. اختلفوا في مسائل منها ماذا طول الصحابة؟ هذه مسألة تكلمنا عنها في عندما تكلمنا عنها الصحابة في في الوسطية. منها طول الصحابة ان يسحبه وقتا طويلا. لانه مخالف في اللغة لا يسمى صاحب صاحبة الا اذا ماذا؟ طالت صحبته - 00:35:38

وهذا مرجوح. هذا في اللغة لكن في حق النبي عليه الصلاة والسلام ثبت الصحابة. ولو رأه لحظة من بعيد. ولم يكلمه ابدا ما الدليل على هذا؟ حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تغزو تغزو فتغزموه. فيقال هل فيكم - 00:35:58

من رأى رسول الله فيقولون نعم فيفتح لكم. ثم تغزون فيقال هل فيكم من رأى اصحاب رسول الله؟ فمن رأى من رأى رسول الله اصحاب رسول لو لأ الاول حديث رأى انه اثبتت الصحابة بمجرد رؤيا. يعني مجرد رؤية يركب فيها الصحابة لشرف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:18

ترتبط صحابة بمجرد انه لا يشترط فيها طول الصحابة يعني. وايضا التمييز اشترط فيه التمييز. ان يكون مميز واختلفوا في حد التمييز. البخاري في في صحيحه في كتاب العلم. اه ذكر حديث محمود بن الربيع. عمر بن الربيع من صغار الصحابة. صاحبى صغير جدا. قال عقلت مدة نجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجه من دم - 00:36:38

اربع سنين. فكان البخاري يقول ماذا؟ باب قال باب متى يصح سمعه الصغير؟ كانه اثبت الصحابة لمحمد بن الربيع بهذا. فلو كان مميزا يستطيع ان يفهم الخطاب ثبت له الصحابة. كعبد الله ابن الزبير وسائل ابن يزيد صواريخ الصحابة يعني. محمود بن الربيع وغيره. حديثه - 00:36:58

الاخوان ولدت لو ان لواني رأيت اصحابي لو اني رأيت اخوانى فقال اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قلت انتم اصحابي اما اخوانى الذين لم يأتوا بعد عايز ايه صحيح؟ نعم اخوانى الذين لم يأتوا بعد. فالنبي عليه الصلاة والسلام وصف اصحابه بالصحابة. نعم يعني - 00:37:18

مثلا الحديث الذي عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام قال نعم يأتي على الناس زمان اجر الواحد اجر العامل منه كاجر خمسين قالوا خمسين منا مأمنهم قلبا منكم. فهذا الحديث قد يكون فيه اشكال يعني هل يقول انهم الذين الناس لا يجدون على الخير عونا - 00:37:38

فهل يقال ان الناس بعد زمن النبي عليه الصلاة والسلام هم افضل من الصحابة؟ لأ التطبيق في الاجر لا يلزم التفضيل العام. لابد ان

تعلم ان التفضيل انواع. هناك تفضيل في بعض - 00:37:58

وتفضيل وتفضيل عام. التفضيل العام اختص به الصحابة على من بعدهم كما ذكرت ان من بعدهم قد يكون الافضل في الجهاد او في العلم او او غير ذلك. اما اصحاب - 00:38:08

تحتخص بماذا؟ بفضل الصحابة. بفضل الصحابة يزيد على كل انواع التفضيل الاخر. يزيد على كل افراد التفضيل الاخر. يعني من بعدهم لو كان افضل في العلم؟ الصحابة افضل فضل الصحابة يزيد على فضل العلم. لو كان افضل في العمل لانهم لا يجدون على الخير اعوانا لا فضل الصحابة يزيد على الفضل. فضل العمل وهكذا. فالفضيل - 00:38:18

اجمالي نعم التفضيل في بعض الافراد لا يلزم منه التفضيل الاجمالي. نعم كما نقول مثلا ان الانبياء يتفاوضون هناك من الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله. هناك يعني النبي عليه الصلاة والسلام هناك من الانبياء من من له فضائل ليست لنبينا عليه الصلاة والسلام. كعيسى - 00:38:38

ادم خلقه الله بيده. قال له خد ان ادم افضل من محمد عليه الصلاة والسلام؟ التفضيل الاجمالي غير التفضيل التفضيل في الافراد يعني. نعم قال ومن حولكم من الاعراب منافقون. ام زينب وجهينة اشجع واسلم وغفار. ومن اهل المدينة او من اهل ملة بن الاوس والخزرج قوم منافقون - 00:38:58

هنا مرضوا على النفاق اي مررنا على النفاق. معنى من مرضه تعودوا. مرض على شيء تعود عليه. اصبح ماهرا فيه نعم. لا تعلم انت يا محمد نحن نعلمهم ستعلمنهم مررتين. اختلفوا في هذين العددين. قال ابن زيد العذاب الاول المصائب في الدنيا في الاموال والاولاد - 00:39:18

في الدنيا والآخرى عذاب الآخرة. قال ابن عباس اقامة الحدود عليهم. الاولى والاخرى اداب القبر. قال ابن اسحاق هو ما يدخل عليهم من فيض الاسلام ودخوله فيه من غير حسبة ثم عذاب القبر. الاولى ما لها؟ ما هي الاولى على على خالد ابن اسحاق؟ ما يدخل عليه - 00:39:38

من غيظ الاسلام عندما ينتشر الاسلام ويقوى ها؟ يقول لك غضب وغريب في قلوبهم. ودخول في الاسلام من غير حسبة معنى من غير حسبة من غير اخلاص لله لا يحتسبون. من صام رمضان ايمانا واحتسابا. الاحتساب هو طلب الثواب من الله. لا يطلب الا الثواب من الله انما - 00:39:58

كما في الاسلام خائفين. هذا غيظ صح؟ وانما ينفقون ينفقون وهم كارهون هذا غيظ. والعذاب الساني عذاب القبر وقيل العذاب الاول احرق مسجدهم مسجد الضرار. والعذاب الاخر احراقهم بنار جهنم. ثم يردون الى عذاب عظيم اي العذاب جهنم - 00:40:18
في كل هذه الاقوال لا تعارض بينها. كما قلنا قبل ذلك كثيرا لهذا من التفسير بالمثال. انا خلاف تلون. انما التفسير بالمثال. كلها صحيحة. قال تعالى انا وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. آخرون من اهل المدينة او من الاعراب اخرون - 00:40:38

اعترفوا ويقرروا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وهو اقرارهم بذنبهم وتوبيتهم. وآخر سيئا اي بعمل اخر سيئ والعمل السيئ هو تخلفهم عن رسول الله. والعمل الصالح هو ندامتهم وربطهم انفسهم بالسواري - 00:40:58

قيل غزواتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. كما فعل ابو بابا ربط نفسه بسارة حتى يحله النبي عليه الصلاة والسلام كما ورد في حديث يعني وان كان هناك خلاف في تصحیحه قال نزلت هذه الآية في قوم تخلفوا. عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - 00:41:18

نزلت هذه الآية في قوم تخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك ثم ندموا بعد ذلك على ذلك. وقالوا نكون في الظلال مع النساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:41:38

الجهاد والمشقة والتعب. فلما قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمالية قالوا والله لنوثق انفسنا بالسوار فلا نطلقها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقها ويعذرنا. فاوسموا انفسهم بالسواري المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه

وسلم مربهم - 00:41:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقسم بالله لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى امر باطلاقهم. رغبوا عنی - 00:42:08

وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين. فانزل الله عز وجل هذه الآية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم واطلقهم وعذرهم فلما
اطلقوا قالوا يا رب رسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها وطهرون واستغفر لنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:42:28

ما امرت ان اخذ من اموالهم شيئا فانزل الله خذ من اموالهم صدقة. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اموالهم وترك الثلثين
لأن الله تعالى قال خذ من اموالهم ولم يقل خذ اموالهم. قال الحسن هؤلاء سوى الثلاثة الذين خلفوا. هؤلاء غير الثلاثة الذين خلفوا -

00:42:48

قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم بها من ذنوبهم وترزكيهم بها اي ترفعهم من منازل المنافقين. الى منازل المخلصين. فالصدقه تضاعف صاحبه تزكي قلبه. وقيل تنمي اموالهم وصلي عليهم اي ادعوا لهم واستغفر لهم. ان صلاتك سكن لهم اي ان دعائكم

00:43:08

رحمة لهم والله سميع بدعائك يعني عليم بمن يستحق الاجاية اه ان يستجاب له. وعن عمرو ابن مرة قال عبدالله ابن ابي اوبي وكان من اصحاب الشجر اي بيعة الرضوان. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قومه بصدقه قال اللهم صلي عليهم - [00:43:28](#) وابي بصدقته. ابو اوبي يعني؟ فقال اللهم صل على ال ابي اوبي. الم يعلمون ان الله ويقبل التوبة عن عباده يأخذ الصدقات ان يقبلها وان الله هو التواب الرحيم. هذا فيه تشجيع لهم على التوبة. عن ابي هريرة رضي الله - [00:43:48](#)

وان يقال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول والذى نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقه من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا. حلالا ولا يصعد الى السماء الا طيب الا كأنما يضعه في يد الرحمن عز وجل فيربيها - 00:44:08

00:44:28 - عباده عن التميمة و بقى الله ان الله قرأ ثم

ويأخذ الصدقات. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون.
قال ماجاهد هذا وعهد لهم. قبلا، رؤبة النبي، صل، الله عليه وسلم باعلام الله تعالى، اياه. ورؤبة - 00.44.48

المؤمنين بايقاع المحبة في قلوبهم لاهل الصالح والبغض لاهل الفساد. يعني قي سيري الله عملكم. رسوله رؤية النبي كيف يرى الله ورسوله ان يعلمه ان هؤلاء المؤمنين ولا منافقين. والمؤمنون كيف تكون رؤية المؤمنين؟ سيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. كيف تكون رؤية المؤمنين؟ ها؟ كما ذكر كيف تكون - 00:45:08

الفساد ويحبون أهل الصالح. وآخرون مرجعون لامر الله - 00:45:38

طب ما الفائدة يعني من رؤية المؤمنين للعمل يعني؟ هل معنى ذلك ان الانسان يعمل العمل حتى يراه المؤمنين فيمدحونه عليه يعني؟ هذا يكون مرأئيا اتيت يرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فيشهدون لكم في الدنيا والآخرة. الا ترى ان النبي - 00:45:58 عليه الصلاة والسلام لما مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت اي وجبت لها الجنة. لماذا اثنوا علي خيرا؟ لأنهم يعلمون عمل صاحبها. يعملون ان من الصالحين فيشهدون لهم في الدنيا انتم شهود الله في الارض. ويشهدون له في الآخرة ايضا يشهدون له. ايضا من من - 00:46:18

سأله إنهم أنهم يرون عمل المؤمن ماذ؟ إنهم قد ها يثنون على عمله فيكون ذلك عاجل بشر المؤمن وفي حديث مسلم أن النبي عليه الصلاة والسلام قال الرجل يعمل عمل فيحمد الناس عليه. فقال تلك عاجل بشر المؤمن. طبعاً هذا فرق دقيق جداً بين -

عاجل بشرى المؤمن وبين الرياء. لانه قد يفرح بثناء الناس عليه لانه فرح ان الناس قد اطلعوا على عمله. في يريدوا ان يمدحوه وهذا رباء. او قد يفرح لثناء الناس عليه مع انه اخفى عمله. لان هذا الثناء عالمة على القبول. اذا الفرق كبير بين الحالين. بين فرح وفرح. ان هذا - 00:46:58

على القبول. عاجل بشرى المؤمن بالقبول. فهمت هذا؟ ان انت شهود الله في الارض يعني. عاجل هو الدنيا في الدنيا. بشرى عاجلة في الدنيا واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله علیم حکیم. مرجونا يؤخرون لامر الله لحكم الله عز وجل فيهم. وهم الثالثة - 00:47:18

ثلاثة الذين تأتي قصتهم من بعد كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربع لم يبالغوا في التوبة والاعتذار كما فعل ابو لبابة الذي ربط نفسه بالثانية. فوقهم النبي صلی الله علیه وسلم خمسين ليلة ونهى الناس عن مكالمتهم كما سبأته في القصة - 00:47:38
قال تطیب حتى شق عليهم القلق والخوف وضاقت عليهم الارض بما رحبت. وكانوا من اهل بدر فجعل اناس يقولونها لكم. واخرون يقولون عسى الله ان يغفر لهم فصاروا مرجعين لامر الله مؤخرين لا يدركون ان يعذبهم ام يرحمهم - 00:47:58
نزلت توبتهم بعد خمسين ليلة والقصة معروفة في الصحيحين قصة ثوب الكعب بن مالك قصة عجيبة يعني وجديدة. والذين اتخذوا مسجدا ضرارا نزلت هذه الاية في جماعة من المنافقين بنوا مسجدا يضارون به مسجد قباء. وكانوا اثني عشر رجلا من اهل النفاق بنوا هذا المسجد - 00:48:18

مرارا يعني مضارة للمؤمنين. ضرارا هذا كيف تعریها؟ مفعول العرب. وكفرا بالله ورسوله وتفريقا بين المؤمنين لانهم كانوا جمیعا يصلون في مسجد قباء بنوا مسجد الجيران ليصلی فيه بعضهم فيؤدي ذلك للاختلاف وافترار - 00:48:38
كلمة كان يصلی بهم مجمع ابن جارية هؤلاء المنافقين. شروط لتكون ليكون مسئول ليس شروط. كل مسجد بنی على غير طاعة الله يصح ان يقال انه مسجد ضرار. لكن هل نقول ان كل مسجد بنی على غير طاعة لابد - 00:48:58
لا. لو تحول الى مسجد آخیر يبقى على على هيئته. اما لماذا حرق النبي عليه الصلاة والسلام هذا المسجد لان الغرض منه كان تفريق المسلمين. ولذلك بعض اهل العلم قالوا هذا لو بنی مسجدان بجوار بعض لابد ان يهدم احدهما. الثاني - 00:49:18
لماذا؟ لأن الثاني عندما بنی بعد الاول هل يؤدي الى ضرر وليس مصلحة؟ لو الشخص الثالث عليه بنی رباء هذا امر لا يعلم. ولو صرخ بهذا فالاثم عليه هو صلی فيه. فهمت؟ مجرد النية لا تؤثر في بناء المسجد - 00:49:38
واضح انه مجرد ان لا ترى ان الشريعة اباحت الصلاة في الكنيسة. وهي بنی اصلا كفرا ودرارا. لماذا؟ لانه لا يشتبه لماذا؟ ممکن شخص يكون طيب ماذا تبيح الشريعة الصلاة في الكنيسة؟ ولا تبيح الصلاة عند القبر؟ اليه هذا طفله بين متماثلين يعني؟ هل هذا ليس متماثل ما لي متماثلين؟ لأن - 00:49:58

الكنيسة لا يشتبه امرها على الناس. الناس يعرفون ان كنائس بيوت يكفر فيها بالله. فهمت؟ وان النبي صلی فيها صلی فيها للحاجة مثلا. وان صفات العباد يختلف. نعم للصلاة عند القبر قد يظن ان هذا رجل صالح وانه يستحب الصلاة عند القبور يقع فيه التباس عند الناس. نفس الشيء المسجد الذي بنی رباء مثلا هذا لا يضر ان يصلی الناس فيه - 00:50:18
ما الذي بنی وعلم وبالفعل؟ هناك شيء ظاهر قصد به تفريق المسلمين كما مثلت مسجد بنی بجوار المسجد الآخر. او مسجد بنی لنشر بلعة الشيعة مثلا او او غير ذلك. نعم فهذا يمنع من الصلاة فيه ويغير. لكن لا يؤذن بناؤه ان امكان تغييره. اما لماذا النبي عليه الصلاة والسلام حرق مسجده - 00:50:38

عندما رجع مبالغة منه في الانكار عليه لانه لا حاجة لهذا المسجد اصلا. لم يكن هناك حاجة لهذا المسجد اصلا. كان هناك مسجد قباء. ومسجد النبي عليه الصلاة - 00:50:58

حاجة لهذا المسجد لذلک حرقه مبالغة في آآ في ابطال هذا الفعل. فلما فرغوا من بنائه اتوا النبي عليه الصلاة والسلام جهزوا الى تبوك فقالوا يا رسول الله انا قد بلينا مسجدا لذی العلة وال الحاجة للمريض يعني. حتى يصلی فيه لانه قريب منه. والليلة المطيرة والليلة

وانا نحب ان تأتينا وتصلي بنا فيه وتدعوا لنا بالبركة. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على جناح سفر. يعني مستعد للسفر. ولو قدمتنا ان شاء الله واتينا - 00:51:28

فصلينا لكم فيه. والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبله ارصادا يعني انتظارا واعدادا لمن حارب الله ورسوله وابو عمل الفاسق. واحد من اليهود. وليحلفهن ان اردنا ما اردنا ببنائه الا الحسنى. الا الفعلة الحسنى - 00:51:38

هو الرفق بال المسلمين والتoscعة على اهل الضعف والعجز عن المسير الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والله يشهد انهم لكاذبون في دينهم وحاليفهم في قولهم يعني وحليفهم روي انه لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ونزل بذى اوان موضع - 00:51:58

من المدينة اتوه مرة اخرى فسألوه اتىكم مسجدهم. فدعا بقميصه ليلبس ويأتيهم فنزل عليه القرآن وخبره الله تعالى خبر مسجد الضرار. وما اهتموا به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما للك بن الدخشم. ومعنا ابن عدي وعامر ابن السكن ووحشيا قاتل حمزة. وقال لهم انطلقو - 00:52:18

الى هذا المسجد الظالم اهله فاهمدوه وحرقوه. فخرجوا سريعا حتى اتوا بني سالم بن عوف. وامرأته ما للك بن الدخشم. فقال ما للك انظروني حتى اخرج اليكم بلال من اهلي. فدخل اهله فاخذ سعفا من النخل فاشعل فيه نارا. ثم خرجوا يشتدون. النار يعني ايه؟ يصطدئون بها يعني - 00:52:38

يشتدون ان يسرعون. حتى دخلوا المسجد وفيه اهله فحرقوه ونموه. وتفرق عنهم اهله. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخد ذلك كناسة تلقى فيه الجيف والنتن والقمامنة. خلاص محمد بل يعني. ومات ابو عامر الراهن بالشاف وحيدا فريدا غريبا. قال - 00:52:58

لما فتح الله على عمر الانصار امر المسلمين ان يبنوا المساجد وامرهم الا يبنوا في مدينتهم مسجدين يضار احدهما صاحبه الا ان كان هناك حاجة كما هو الحال الان لكثره الناس مثلا. نعم؟ اختم بهذه الاية القادمة - 00:53:18

المسجد. قال تعالى لا تقم فيه ابدا. قال ابن عباس لا تصلي فيه. منع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان في مسجد الدرار قال تعالى لمسجد اسس على التقوىبني على الاصل وعلى التقوى من اول يوم من اول يوم وضع اساسه - 00:53:38
احق ان تقوم في مصليا واختلفوا في المسجد الذي اسس على التقوى فقال ابن عمر وزيد ابن ثابت وابو سعيد الخدري هو مسجد المدينة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل عليه عن حميد الخراط قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال مدبي عبد الرحمن بن ابي سعيد قال قلت - 00:53:58

كيف سمعك اباك يذكر في المسجد؟ كيف سمعت اباك؟ يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى. قلت قال ابي اي ابو سعيد الخدري يعني. دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى؟ قال فاخذ كفاف من الحصباء - 00:54:18

ضرب به الارض. عليه الصلاة والسلام. ثم قال مسجدهم هذا مسجد المدينة. وهذا عند مسلم هذا الحديث. قال قلت اشهد انني سمعت اباك يذكر. الذين قالوا انه ماجد قباء لتعارض. لانه اذا كان مسجد قباء. يعني مسجد قباءبني قبله؟ خمستاشر. المسجد - 00:54:38

النبي. مم. فهو مسجد الاسس على التقوى من اول يوم. لا شك انه اسس على التقوى. اذا كان قباء اسس على التقوى من اول يوم فالباب اولى ان يكون مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:58

الذى بلغه بنفسه اسس على التقوى من اول يوم لا تعارض. بعض اهل العلم قالوا كلها يحتمل يحتمل هذا. نعم. قال عن ابي هريرة قال ما بين بيتي ومنبري اراده من رياض الجنة ومنبري على حوضي نعم. الا يمكن ان يكون هذا في كل مسجد لا مسجد لا -

لان قوله احق ان تقوم فيه. فضل النبي عليه الصلاة والسلام. احق ان هو يتكلم عن المسجد خاص. وذهب قوم اليه مسجد عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشي وراكب وكان عبد الله ابن عمر يفعله. في

استحباب مسجد - 00:55:28

النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتي ؟ نعم. كل اسبوع كل سبت ؟ نعم ؟ يعني ان ما بين بيتي ومنبري بعض القبوريين غفر الله له السبكي يروي هذا الحديث بلفظ ماذا ما بين قبري هذا اللفظ لا يثبت في اي حديث. ما بين قبري وبينبني ابن عبدالهادي في الصلب الممكן فرد على السبكي انكر عليه من ناحية السند ومن ناحية المعدة من ناحية - 00:55:48

من حيث ما نقلها النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلم اين سيدفن. ولو كان يعلم ما اخبر الصحابة ولو اخبر الصحابة ما اختلفوا.

لان الصحابة اختلفوا ان يدفنوه اشتهروا بعد ذلك الى شنو في حجرتهم. فلو كان يعلم اين يدفن ؟ ما قال آما ما - 00:56:18

شهد الصحابة مكان دفنه. ولبينا للصحابة مكان دفنه حتى يتبعدوا بهذا المكان. ما بين قبر ومن باب الروضة حتى يقول ما هذا المكان هو الروضة ؟ فعليكم ان تعبدوا الله فيه مثلا - 00:56:38

وما بين بيتي ومنبري ليس ما بين قبر ومنبري. روضة من رياض الجنة معنى هذا ان هذا المكان وهذا فيه خلاف بين اهل العلم في شرح الذكر والحافظ في الفاتحة. الذكر - 00:56:48

ما بين ميت من بري روضة من رياض الجنة بعضهم قال هذا ما جاز. كنایة عن ان الاعمال في هذا المكان تضاعف كونوا سببا لدخول الجنـة. فهمـت ؟ بعضـهم قال هـذا ليسـ من هـذا حـقـيقـةـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـادـرـ اـنـ يـنـقـلـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ الـارـضـ وـاجـعـلـهـ فـيـ الجـنـةـ -

00:56:58

لان الارض تبدل غير الارض. فهمـت ؟ عـلـىـ كـلـ حـالـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ مـعـنـاهـ بـعـضـهـمـ ذـكـرـهـ ذـكـرـهـ الـابـحـاتـ فـيـ وـذـكـرـ الـمـعـنـىـ الـثـالـثـ مـنـ بـنـيـ الـمـنـبـرـ الـذـيـ كـانـ يـخـطـبـ عـلـيـهـ مـنـبـريـ عـلـىـ حـوـضـيـ يـعـنـيـ مـنـ بـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـجـعـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ حـوـضـ - 00:57:18

حتـىـ اـرـىـ النـاسـ وـحـتـىـ يـأـتـيـ مـنـ يـشـرـبـ وـيـمـنـعـ مـنـ مـنـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـشـرـبـ. فـهـمـتـ ؟ نـعـمـ قـالـ وـذـهـبـ قـوـمـ يـلـيـهـ مـسـجـدـ قـبـاءـ عـنـ اـبـنـ عـمـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـأـتـيـ مـسـجـدـ قـبـاءـ كـلـ سـبـتـ ماـشـيـ وـرـاكـبـاـ - 00:57:38

وـكـانـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ يـفـعـلـهـ فـيـ اـسـتـحـبـابـ اـتـيـانـ قـبـاءـ كـلـ سـبـتـ لـمـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـعـنـيـ. وـبـيـنـهـ وـبـيـنـ الـحـرـمـ شـيـءـ بـسـيـطـ مـمـكـنـ عـشـرـ دـقـائقـ بـالـسـيـارـةـ اوـ خـمـسـ دـقـائقـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:57:58

هـلـاـ فـيـ رـجـالـ يـحـبـوـنـ اـنـ يـتـطـهـرـوـاـ. مـنـ الـاـحـدـاتـ وـالـجـنـابـاتـ وـالـنـجـاسـاتـ. وـقـالـ عـطـاءـ كـانـ يـسـتـنـجـوـنـ بـالـمـاءـ وـلـاـ يـنـامـوـنـ بـالـلـيـلـ عـلـىـ الـجـنـابـةـ. عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ اـهـلـ قـبـاءـ فـيـهـ رـجـالـ يـحـبـوـنـ اـنـ يـتـطـهـرـوـاـ كـانـوـاـ يـسـتـنـجـوـنـ بـالـمـاءـ. فـنـزـلـ - 00:58:08

فيـهـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـالـلـهـ يـحـبـ الـمـتـطـهـرـينـ ايـيـ الـمـتـطـهـرـينـ. لـوـ صـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـكـانـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ اـنـ مـسـجـدـ قـبـاءـ وـمـاـذـاـ هـوـ اـوـلـ مـسـجـدـ عـلـىـ التـقـوـىـ لـاـنـ السـيـاقـ وـاـحـدـ وـقـالـ لـمـسـجـدـ اـسـسـ عـلـىـ التـقـوـىـ اـحـقـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ الـحـقـ اـنـ تـقـوـمـ فـيـهـ. فـيـهـ رـجـالـ فـيـهـ ايـيـ فـيـ هـذـاـ مـسـجـدـ. فـاـتـكـلمـ عـنـ نـفـسـ الـمـسـجـدـ. فـسـيـكـونـ الـمـعـنـىـ مـاـذـاـ ؟ اـنـ مـسـجـدـ - 00:58:28

قبـاءـ اـفـمـ اـسـسـ بـنـيـانـهـ عـلـىـ تـقـوـىـ مـنـ اللهـ وـرـضـوـانـ خـيـرـ ايـيـ طـلـبـ التـقـوـىـ وـرـضـاـ اللهـ تـعـالـىـ خـيـرـ. اـمـ مـنـ اـسـسـ بـنـيـانـهـ عـلـىـ شـفـاـ ايـيـ عـلـىـ شـفـيرـ نـشـافـةـ حـافـةـ. هـذـاـ هـذـاـ حـافـةـ. جـرـفـ هـارـ حـفـرـةـ. يـعـنـيـ بـيـنـيـ بـيـتـاـ عـلـىـ شـفـيرـ - 00:58:48

حـفـرـةـ اـهـ. مـمـكـنـ يـقـعـ. كـالـذـيـ بـيـنـيـ بـيـتـاـ عـلـىـ حـافـةـ جـبـلـ. مـمـكـنـ يـقـعـ بـهـ. اـمـ اـسـسـ بـنـيـ بـيـتـاـ عـلـىـ شـفـاـ ايـيـ شـفـيرـ جـرـفـ هـيـ الـبـئـرـ لـمـ تـطـوـيـ. الـبـئـرـ الـتـيـ لـمـ تـطـوـيـ اـنـ تـبـنـيـ. تـعـرـفـوـنـ الـبـئـرـ عـنـدـمـاـ يـحـولـوـنـ الـبـئـرـ ؟ـ يـحـفـرـوـنـ ثـمـ يـجـعـلـوـنـهـ فـيـ جـوـانـبـهـ مـاـذـاـ ؟ـ حـجـارـةـ - 00:59:08

هـذـهـ الـحـجـارـةـ يـقـولـ طـوـيـتـ الـبـئـرـ. اـذـ لـمـ تـطـوـيـ تـهـدـمـ. يـبـقـيـ اـنـتـ لـوـ بـنـيـتـ عـلـىـ لـوـ وـقـفـتـ عـلـىـ حـرـفـ الـبـاءـ الـتـيـ لـمـ تـطـوـيـ مـمـكـنـ تـقـعـ فـيـهـ تـهـادـمـ بـكـ. فـهـمـتـ ؟ـ فـهـذـاـ يـشـمـلـ الـبـئـرـ الـتـيـ لـمـ تـطـوـيـ. وـيـشـمـلـ مـاـلـ الـحـفـرـةـ. الـحـفـرـةـ الـعـمـيقـةـ يـعـنـيـ حـافـةـ الـحـفـرـةـ. وـقـالـ - 00:59:28

قال ابو عبيدة الھوة هو يعني حفرة عميقة. وما يجرفه السيل من الاودية فينجرف بالماء فيبقى وهيا. السيل الماء عندما يجري في الوادي وي فعل حفرة في الارض لان الحفرة مدى وهي ضعيفة لا تستطيع ان تبني على حافتها شيئا - 00:59:48
هان اي هائل وهو الساقط. ساقط جفا جرف هار شفا جرف هاري لماذا؟ حافة اخرى يسقط فيها من بنى عليها. معناه الساقط الذي يتداعى بعضه في اثر بعض. يسقط بعضه في اثر بعض - 01:00:08

كان يسقط الاعلى ثم الادنى ثم الادنى وهكذا. كما ينهر الرمل والشىء والرخو فانهار به اي سقط بالبال في نار جهنم وهذا ماذا يسمى انتقال من الاستعارة الى الحقيقة يعني. الانتقال من المجاز الى الحقيقة. يعني هذا المعنى ان هذا المسجد الذي بنوه ماذا - 01:00:28

هو كأنه على شفا زورفين هاري وعندما يسقط سيسقط به في جهنم. فهمت هذا هذا اسلوب البلاغي؟ يريد بناء هذا المسجد الدرار كالبناء على شفير جهنم فيغور باهله فيها. قال ابن عباس يريد سيرهم النفاق الى النار. والله لا يهدي القوم الظالمين. قال قتادة والله ما تناهى ان وقع - 01:00:48

النار وذكر لنا انه حفرت بقعة فيه فروي الدخان يخرج منها. والله ما تناهى يعني ما ما انت الواقعة في النار. وذكر لنا انه حفرت بقعة فيه. المسجد عندما حرقه الصحابة اصبح فيه ماذا؟ حفرة. فروي الدخان يخرج من هذا - 01:01:08

كان ابن عباس يقول ان هذه حقيقة حديث. فهمت؟ عندما هدموا المسجد انتهى امره ما تناهى يعني انتهى امره الى ان مكانها حفرة يخرج منها الدخان وهذا بالفعل قد يكون حديث لانه هدموا المسجد فاننا يهتمون وقد يكون مكان الحفرة وهم يهتموا بالاحراق - 01:01:28

تحت الصورة كالحقيقة. الصورة في الدنيوية كالحقيقة الاخروية. لا يزال بنبيهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم اي شكلوا نفاقا في قلوبهم يحسبون انهم كانوا في بنيانه محسنين كما حب العجل الى موسى. ما تلاه ان وقع في النار. يعني ما انتهى - 01:01:48
حتى وقع في النار. ما انتهى هدمه حتى وقع في النار. اي نار؟ النار التي احرقوه بها. فاصبح مكانه حفرة تخرج منها النار تخرج منها النار. نعم ماذا تقول؟ لا يزال بنانيهم الذي بنى ريبة. اي شكا ونفاقا. في قلوبهم - 01:02:08

يحسبون انهم كانوا في بنيانه محسنين. كما حب العجل الى قوم موسى. وقال بعض اهل العلم في التفسير لا يزال بنانيهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم يعني هم يخافون ان يعلم قصدهم فيقتلون. فهمت؟ يعني هذه الريبة الخوف من - 01:02:28
الا ان تقطع قلوبهم اي تتصدع قلوبهم فيموتوا. يعني متى ينتهي هذا الخوف؟ بالموت. نعم والله علیم حکیم. قول ان لم تقطع قلوبهم لعله في اشارة الى ماذا؟ الى شدة النزع عند الموت. واللاجعات بارقى ان الكافر تنزع والروح من كل اعضائه فهذا النزع يقتضي - 01:02:48

في تقطیعا عیادا بالله تعالى. تتلئ عشر تتصدع. تتصدع اي تعرف البيت عندما يكون فيه شقوق في الحائط. نقول تصدی لبیت الشقق قلنا منها لما یتشقق من خشیة الله. ها لرأیته خاشعا متتصدعا. متشققا. الجبل يعني - 01:03:08
بارك الله فيکم - 01:03:28